

لسان العرب

(غرب) الغَرْبُ والمَغْرِبُ بمعنى واحد ابن سيده الغَرْبُ خِلافُ الشَّرْقِ وهو المَغْرِبُ وقوله تعالى رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ أَحَدُ المَغْرِبَيْنِ أَقْصَى ما تَنَزَّلَ بِهِ إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى ما تَنَزَّلَ بِهِ إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ وَأَحَدُ المَشْرِقَيْنِ أَقْصَى ما تُشْرِقُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَأَقْصَى ما تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ المَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالمَغْرِبِ الْأَدْنَى مائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ بَيْنَ المَشْرِقَيْنِ التَّهْذِيبُ لِلشَّمْسِ مَشْرِقًا وَغَرْبًا فَأَحَدُ مَشْرِقِيهَا أَقْصَى المَطَالَعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَطَالَعِهَا فِي القَيْطِ وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبِيهَا أَقْصَى المَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ فِي الجَانِبِ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ جَمْعٌ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرِبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ مَشْرِقًا كُلَّ يَوْمٍ وَمَغْرِبًا فِي مِائَةٍ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا [ص 638] وَالمَغْرِبُ غَيْبُ الشَّمْسِ غَرْبَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ غُرُوبًا وَمُغْيِرُ بَانًا غَابَتِ فِي المَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرْبَ النُّجُومِ وَغَرْبَ وَالمَغْرِبُ بَانُ الشَّمْسِ حَيْثُ تَغْرِبُ وَلَقِيْتَهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَمُغْيِرُ بَانَهَا وَمُغْيِرُ بَانَاتِهَا أَيَّ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَقَوْلُهُمْ لَقِيْتَهُ مُغْيِرُ بَانِ الشَّمْسِ صَغَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَيِّبٍ رَهْ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبًا وَالجَمْعُ مُغْيِرُ بَانَاتُ كَمَا قَالُوا مَفَارِقُ الرُّؤَسِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الحَيِّزَ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْا بِتِ الشَّمْسِ ذَهَابَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَّمِ قَيْدًا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى مُغْيِرِ بَانِ الشَّمْسِ أَيَّ إِلَى وَقْتِ مَغْيِبِهَا وَالمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ الغُرُوبِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي المَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَقِيَّاسُهُ الفَتْحُ وَلَكِنْ اسْتَعْمِلَ بِالكَسْرِ كَالْمَشْرِقِ وَالمَسْجِدِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِ بَانِ الشَّمْسِ وَالمَغْرِبُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةِ المَغْرِبِ قَالَ قَيْسُ بْنُ المُلَاوِحِ .

وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَيْلَى الغَدَاةِ كِنَاظِرٍ ... مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمِ مَغْرِبِ .

وَقَدْ نَسَبَ المُبِيرُ دُ هَذَا البَيْتَ إِلَى أَبِي حَيَّةَ الذُّمَيْرِي وَغَرْبَ القَوْمِ ذَهَبُوا فِي المَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَتَوْا الغَرْبَ وَتَغْرِبُ أَتَى مِنْ قَيْدِ الغَرْبِ وَالمَغْرِبِ مِنْ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أُفُولِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ

العزیز زیتونہ لا شَرِّ قَیِّسَہِ وَلَا غَرِّ بَیِّسَہِ وَالغَرَّبُ الذَّهَابُ وَالتَّذَحُّبُ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَّبَ عَنَا یَغْرِبُ غَرِّبًا وَغَرَّبَ وَأَغْرَبَ بِهِ وَأَغْرَبَ بِهِ نَحَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْمَصَنْ وَهُوَ نَفْئِيْهُ عَنِ بِلَادِهِ وَالغَرْبَةُ وَالغَرَّبُ النَّوَى وَالبُعْدُ وَقَدْ تَغَرَّبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ يَصِفُ سَحَابًا .

ثُمَّ انْتَهَى بِمَصْرِيٍّ وَأَصْحَبِيٍّ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُتَغَرَّبٌ .
وَقِيلَ مُتَغَرَّبٌ هُنَا أَيُّ مِنْ قَبْلِ الْمَعْرَبِ وَيُقَالُ غَرَّبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا أَمْعَنَ فِيهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغْرِيْبُ وَالخَيْبُ وَيُرْوَى التَّغْرِيْبُ وَنَوَى غَرْبَةً بَعِيدَةً وَغَرْبَةً النَّوَى يُعْدُّهَا قَالَ الشَّاعِرُ .
وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُذْفٌ ... تَيَّسَّاحَةُ غَرْبَةً بِالذَّارِ أَحْيَانًا .

النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَذَوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَّةٌ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَأَوْا وَمُغَرَّبٌ وَمُغَرَّبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ الْقَمِيْتُ .

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبِيَّةِ تَطْلُبُ ... عَلَى دُبُرِ هِيَهَاتَ شَأَوْا وَمُغَرَّبٌ .
وَقَالُوا هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ أَيُّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَاءَ مِنْ يُعْدِي ؟
وَقِيلَ إِذَا هُوَ هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذَا هُوَ هَلْ جَاءَ تَكُ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ يَعْنِي الْخَيْرَ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بِلَادِ سِوَى بِلَدِكَ وَقَالَ ثَعْلَبُ مَا [ص 639]
عِنْدَهُ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَذْفِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيُّ طَرِيفَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغَرَّبَةٍ خَيْرٍ ؟ أَيُّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ بِلَدٍ بَعِيدٍ ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ بِكسر الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِمَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُُّّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ فِيمَا نُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَيْرُ الْمُغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرِيبًا حَادِثًا طَرِيفًا وَالتَّغْرِيْبُ النَّفِيُّ عَنِ الْبِلَدِ وَغَرَّبَ أَيُّ بَعْدَ وَيُقَالُ اغْرِبْ عَنِي أَيُّ تَبَاعَدْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي التَّغْرِيْبُ النَّفِيُّ عَنِ الْبِلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ الْجِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُهُ وَغَرَّبْتُهُ إِذَا نَحَّيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغَرَّبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ فَقَالَ غَرَّبْتُهَا أَيُّ أَبْعَدْتُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَّبَتْ الْكَلَابُ أَمْعَدَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَّبَ بِهِ وَغَرَّبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرِبُ النَّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ .

أَلَا أَبْلَغَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... رِسَالَةَ مَنْ قَد صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ .
والاغْتِرَابُ والتَغْرِبُ كذلك تقول منه تَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ وَقَدْ غَرَّبَ بِهِ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ
غُرْبٌ بضم الغين والراء وغريبٌ بعيد عن وَطَنِهِ الجَمْعُ غُرَبَاءُ والأُنثَى غَرِيبَةٌ قال .
إِذَا كَوَّكَبُ الْخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ ... سُهَيْلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ .

أَيُّ فَرٍّ قَتَّهَ بَيْنَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأُجْرَةِ إِذَا نَمَا هِيَ غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ مَا أَمَاتَ
النَّاسُ مِنْ سُذُوتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ
فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ إِنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ
عِنْدَهُ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأَوْلئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا خَمَّ بِهِمْ لَصَبْرُهُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَّارِ أَوْ لَوْلَا وَآخِرًا
وَلُزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ لَا يُدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ
آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُحَادِيثِ مُخَالَفًا لِلْآخِرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ
حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقِلُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارٌ وَمِمَّا يَدُلُّ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَدُّجٌ
أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسَّتْ مِنْهُ وَرَحَى الْيَدِ يُقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجِيرَانَ
يَتَعَاوَرُونَ وَنَهَا بَيْنَهُمْ وَأَنْشُدْ بَعْضُهُمْ .

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا ... نَفِيَّ غَرِيبَةٍ بِبَيْدَيْهِ مُعِينٍ .
وَالْمُعِينُ أَنَّ يَسْتَعِينُ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا
وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقْرَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءَ وَلَدُهُ ضَاوِرًا
وَالْغُرَبَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَ تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقْرَبِ فَإِنَّهُ [ص 640] أَنْزَجَبُ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ وَلَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةَ أَيُّ
إِنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوْلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغَرَّبِينَ
قِيلَ وَمَا مُغَرَّبُونَ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ سُمُّوا مُغَرَّبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ
فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ
إِيَّاهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارَكَهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بِنَيْنَ بَرِيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ
يَأْتِيَ بِنَيْنَ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالتَّضَلُّجُ

فياً كَلَاهِ وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

وَقَدْ حُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَائِرُ الْقِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ
غَرِيبٌ وَغَرُبٌ أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَثْنِيَّتُهُ غُرْبَانٍ قَالَ طَاهَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو
الْكَلَابِيُّ .

وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْحِجٍ ... غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ .
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ ... وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجِ غُرْبَانِ .
وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِثَاوِيٌّ
بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ
غَرِبٌ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُضْرِهِ لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَدْعُدَ بِفَارَسِهِ وَغَرِبٌ
الْفَرَسُ حَرِدَتْهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَفَتْهُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي .
وَالْخَيْلُ تَمَزَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَذَتِهَا ... كَالطَّيْرِ يَنْزِعُ مِنَ الشَّؤْبِ
ذِي الْبَرَدِ .

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ انشَادَهُ وَالْخَيْلَ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ .
الْوَاهِبِ الْمَائَةِ الْأَبْكَارِ زَيْدٌ فِيهَا ... سَعْدَانٌ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْبِدِ .
وَالشَّؤْبُ دَفْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةٌ
السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطْيِبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِحُ
مَوْضِعَ وَاللَّيْبِدُ مَا تَلَابَّدَ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لِإِدَّةِ التَّهْذِيبِ يُقَالُ كُفٌّ مِنْ
غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَرِدَتْكَ وَالْغَرِبُ حَدٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَغَرِبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَكَذَلِكَ
غُرَابُهُ وَفَرَسٌ غَرِبٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ قَالَ لَبِيدُ .
غَرِبٌ الْمَصِيبَةُ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ ... لَاهِي النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبٌ الْمَصِيبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرُ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ
أَيْ عِنْدَ إِعْطَاءِ الْمَالِ يُكْثِرُهُ كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمَطْرَحُ
وَإِنَّهُ لَغَرِبٌ الْعَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَطْرَحُ الْعَيْنِ وَالْأُنثَى غَرِبَةٌ الْعَيْنِ وَإِيَّاهَا عَنَى
الطَّرْمَاحُ بِقَوْلِهِ .

ذَلِكَ أَمْ حَقِيبَاءُ بَيْدَانَةٌ ... غَرِبَةٌ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ .
وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَدَعَ بِهِ صُنْعًا
قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ الرَّجْلُ فِي مَنَاطِقِهِ إِذَا لَمْ يُدِقْ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ [ص
641] بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ وَأَغْرَبَ الرَّجْلُ إِذَا اشْتَدَّ
وَجَعَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ

وقال ساعدة الهذلي .

مُؤَكِّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يُدِصِّرُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ .
وَكُنْدُسُ الْوَحْشِ مَغَارِبُهَا لِاسْتِتَارِهَا بِهَا وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وَمُغْرِبَةٌ وَعَنْقَاءُ
مُغْرِبٍ عَلَى الْإِضَافَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ طَائِرٌ عَظِيمٌ يَبْدَعُدُّ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّهْذِيبِ وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ قَالَ هَكَذَا جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بغيرها وهي التي أَغْرَبَتْ فِي الْبِلَادِ فَذَاتُ وَلَمْ تُحَسِّسْ وَلَمْ تُرَ وقال
أَبُو مَالِكِ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ وَأَنْزَكَرَ أَنْ
يَكُونَ طَائِرًا وَأَنْشَدَ .

وقالوا الفتى ابنُ الأشعرِ يَصِفُ حَلَّاقَتَهُ ... بِهِ الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ إِنَّ لَمْ
يُسَدِّدْ .

ومنه قالوا طارت به العنقاءُ المُغْرِبُ قال الأزهري حُذفت هاء التأنيت منها كما
قالوا لِحْيَةٌ ناصِلٌ وناقية ضامر وامرأة عاشق وقال الأصمعي أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا
إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ الدَّابَّةُ إِذَا اشْتَدَّ بِبَاطِنِهِ حَتَّى تَبْدِيضُ
مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَعُهُ وَهُوَ مُغْرِبٌ وَفِي الْحَدِيثِ طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ أَبِي
ذَهَبٍ بِهِ الدَاهِيَةُ وَالْمُغْرِبُ الْمُبْدِعُ فِي الْبِلَادِ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ وَغَرِبٌ
إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَقِيلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَقِيلَ إِذَا تَعَمَّدَ
بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ وَهُوَ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ وَيُضَافُ وَلَا يُضَافُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ سَهْمٌ غَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ
فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ أَبِي لَا يُعْرَفُ رَامِيَهُ يَقَالُ سَهْمٌ غَرِبٌ وَسَهْمٌ غَرِبٌ بِفَتْحِ
الرَّاءِ وَسُكُونِهَا بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالسُّكُونِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ لَمْ يَثْبِتْ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِلَّا الْفَتْحَ
وَالْغَرِبُ وَالْغَرَبَةُ الْحَدَّةُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السِّيفِ غَرِبٌ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرِبٌ أَبِي
حَدَّةٌ وَغَرِبُ اللِّسَانِ حَدَّتْهُ وَسَيْفٌ غَرِبٌ قَاطِعٌ حَدِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا غَرِبًا
سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسِ وَلِسَانُ غَرِبٌ حَدِيدٌ وَغَرِبُ الْفَرَسِ حَدَّتْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصِّدِّيقَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا يُصَادَى غَرِبُهُ .

(يتبع)